

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

استخدم الوسائل كوسيلة التعليم فترة طويلة أي منذ أن يعمل البشر عمليات وأنشطة التعلم. الوسائل من المقومة التعليم. الوسائل هي آلة التي يستخدمها المعلم في تعليم الطلاب. وكون استخدام الوسائل في أنشطة التدريس والتعلم نافذة وفعالة لتحقيق النجاح في التعليم. تؤثر الوسائل التعليمية الطلاب وأنّ وسائل الجذابة قادرة على تحفيز أفكار الطلاب واستعدادهم للتعلم.¹ تلعب وسائل التعليمية دورًا في عملية التسليم وإرسال الرسائل في عملية التعلم. الوسائل التعليمية جزء متكامل وتكون ناجحة ووفقا لغرائز الطلاب فتجب أن تشاركها بالأيدي والحواس في عملية التعليم.²

أنشطة التدريس والتعلم حقيقةً هي عملية إيصال التحدث بين المعلمين والطلاب، ينقل المعلمون الرسائل في شكل المواد للطلاب من خلال الوسيلة يسمى وسائل تعليمية.³ فلذلك تعد وسائل التعليمية مقومة مهما الذي يجب أن يكون موجودا في عملية التعلم. وكذلك تعليم اللغة العربية.

اللغة العربية هي تعليم اللغة الثانية بعد لغة الأم. كان فشل تعليم اللغة العربية قد تسبب من اعتقاد المضمنة في الطلاب. يعتبر تعليم اللغة العربية صعبة

¹ Kompri, *Belajar; Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, (Yogyakarta: Media Akademi, ٢٠١٧), ٨٣.

^٢ عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، (عمان: دار أسامة للنشر، ٢٠٠٩)، ١٨.

³ Arif S. Sadiman, dkk, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali, ١٩٩٠)، ١٢.

لأن المواد التعليمية معقدة ومرادفة لحفظ المفردات أيضا. بخلاف ذلك بسبب عدم توافق الأساليب والإستراتيجيات أو الوسائل المستخدمة في التعليم.⁴

تعليم اللغة وخاصة اللغة العربية لا انشق عن المفردات. تتسهل خزينة المفردات الطلاب والمعلم. يفهم الطلاب على مواد اللغة العربية بسرعة إذا أتقن الطلاب مفردات اللغة العربية أيضا. أما غرض تدريس المفردات هي خزينة المفردات أي من خلال زيادة إتقان مفردات الطلاب. ستحدد نوعية وكمية مفردات الشخص جودة لغته.⁵ وهذا ينطبق على تعلم اللغة العربية في الفصل أيضا. تحتاج مفردات الطلاب إلى اهتمام خاص من المعلم ويجب على المعلم اختيار الطريقة والوسائل المناسبة في تعليم الطلاب. ولما إذا كان المعلم يركز على تدريس المفردات فقط فلن يتم نقل المواد التعليمية بجيد وشامل.

وكذا التعليم أثناء وجود الوباء أي التعليم بالشبكة أو الإنترنت. كان تعليم عبر الإنترنت تحديات خاصة وسيطلب الطلاب أن يكونوا قادرين على استقبال ذلك التعليم.⁶ يرسل معظم المعلمين المواد والواجبات من خلال استمارة التعليم فقط ويجمعه الطلاب. أما في تعليم العربية يقبل الطلاب الكتاب التعليمي من المدرسة فقط ويجب أن يطلب المصادر التعليمية الأخرى، مثل القواميس وكتب الإنترنت ومقالات الإنترنت حتى كون إتقان مفردات الطلاب ليس لاهتمامه الخاصة المعلم.

سيكون إتقان المفردات صعبا لبعض الطلاب لأن كل طالب قدرات وخلفية مختلفة. مثلا، ليس كل الطلاب الذين يدرسون في المدرسة المتوسطة الإسلامية التي قائمة على الدين، يأتون من المدرسة الابتدائية الإسلامية أيضا،

⁴ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٢), ٦٠.

⁵ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, ٢٠٠٧), ٢

⁶ Firman dan Sari Rahayu Rahman, "Pembelajaran Online di Tengah Pandemi Covid-١٩", *Indonesian Journal of Education Science (IJES)*, Volume ٢, Nomor ٢, (Maret, ٢٠٢٠), ٨٤.

حتى الأكثر منهم يأتون من المدرسة الابتدائية الحكومية. لا يصاحب والدهم عند الدراسة. وقد يكون إتقان المفردات عن طريق الحفظ في الفصل. وإنما ذلك التعليم عبر الإنترنت قد لا يوجب على الطلاب حفظ المفردات. كالعادة، هناك وجود المفردات الجديدة في كل الدرس التي لا مدرجة في قاموس المفردات الكتاب المدرسة. ويرغم على وجود القواميس المطبوعة وعبر الإنترنت، سيجد الطلاب صعوبة في البحث عنها لأنه في بعض الأحيان يتعين عليهم البحث باستخدام كلمة الأساس أو المصدر.

كان الأمر الآخر الذي يختلف عند التعليم عبر الإنترنت وموجه هو طرق السؤال عند الحصول على مفردات جديدة. عند التعليم وجهًا لوجه، يمكن الطلاب أن يسأل مباشرة ويجيب المعلم مباشرة أيضا. وأما في الوقت التعليم عبر الإنترنت يجب على الطلاب يسأل الأسئلة برسالة مرسله إلى المعلم وعليهم انتظار رد المعلم. ولكن الكثير منهم يخلطون من إرسال الرسائل إلى المعلمين لأنهم يشعرون بتزعج وعدم الأدب.

جعلت الباحثة من تلك المذكورة مبادرة لتطبيق الوسائل الملصقية. الملصقات هي وسائل ما يستخدمها الأشخاص لإخبار المعلومات غالبًا.⁷ ووفقًا للباحثين يعد هذا الملصق وسيلة فعالة لزيادة إتقان الطلاب للمفردات العربية. تحتوي الوسائل الملصقية على صور ومفردات لجذب اهتمام الطلاب حتى يمكن الطلاب يقرأونها ويحفظونها ويذكرونها بسهولة. ولكن ذلك التعليم يفعل في التعليم عبر الإنترنت فسوف توزيع الملصقات على الطلاب عبر الإنترنت أيضًا وتحديثًا من خلال حساب الباحثة على إنستغرام.

⁷ Winsa Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Prenadamedia Group, ٢٠١٥), ٢١٥.

إنستغرام هو إحدى وسائل التواصل الاجتماعي التي يزداد عليها من المراهقين. إنستغرام هو تطبيق لمشاركة الصور الذي يسمح للمستخدمين بالتقاط الصور وتطبيق المرشحات الرقمية ومشاركتها على إنستغرام. الغرض العام من إنستغرام وسيلة مفضلة لكل فرد الذي يريد النشر الأنشطة والأماكن أو نفسه في شكل صور.⁸ وهذا الحال يستل على اهتمام إذا يستخدم إنستغرام للوسائل الملصقية حول الوباء. تفكر الباحثة أن تغيير وظيفة الإنستغرام للطلاب الذين يستخدمون للتفهيّة ومشاركة الصور ووسائل الاتصال سابقًا يصبح وسائل التعليم. في هذا الوباء سيتعلم الطلاب عبر الإنترنت في كثير من الأحيان وسيفتح الطلاب هواتفهم المحمولة في كثير من الأحيان أيضا. سيكون إنستغرام مساعد التعليم عبر الإنترنت إذا كان تنفيذه بكامل إمكاناته. يعد إنستغرام لطيفا لطلاب المدرسة المتوسطة من وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وبالطبع سوف يجذب الميد من الطلاب لاستخدامه كوسيلة تعليمية ويمكن الوصول إليه في أي مكان وفي أي وقت. ثمّ وزعت الباحثة ملصقات المفردات العربية عبر إنستغرام.

أما في هذا البحث ستقوم الباحثة في بحث الطلاب من الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بكديري وعنوانها شارع راونج نمر ٨٧ بندر كيدول موجوروتو كديري. هذه المدرسة هي المدرسة المطلوبة من الطلاب في كديري. هذه المدرسة تُعتقد قادرة على توفير التعليم المتفوق وتكون قادرة على تحسين جودة طلابها أيضا وبالتالي خلق الخريجين المتميزين وسببه المعلمين المحترفين. التعليم في هذه المدرسة وخاصة في اللغة العربية يتطور دائما بدءًا من الوسائل المستخدمة أو الأساليب أو غيرها. لوجود الوباء فإن جميع المعلمين محدودون تمامًا ومحدودون في استخدام الأساليب والإستراتيجيات ووسائل أيضًا.

⁸ Bimo Mahendra, "Eksistensi Sosial Remaja dalam Instagram (Sebuah Perspektif Komunikasi)", Vol. ١٦, No. ٠١ (Mei, ٢٠١٧), ١٥٢.

وكذلك تعليم المفردات في هذه المدرسة، يقدم المعلم قائمة المفردات فقط أو فيديو التي تحتوي على مفردات ثم يلاحظ الطلاب ويكتبونه في كتاب ويجمعونه للمعلم دون أي ملاحظات يقدمها المعلم. والشيء الآخر الذي يجعل الباحثة تختار هذه المدرسة أي عدد الطلاب الذين يستخدمون إنستغرام في حياتهم اليومية وهذا الحال عرفت الباحثة من خلال استمارة استخدام إنستغرام التي وزعها المعلم على جميع الطلاب. لأن الباحثة يشعر هذه المدرسة تنفق مع فرضيات الباحثة، لذلك تهتم الباحثة بالبحث ورفع الموضوع بعنوان "تطبيق الوسائل الملصقية في زيادة إتقان المفردات العربية على الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري من خلال إنستغرام".

ب. أسئلة البحث

نظرا من خلفية البحث السابقة، فركائز البحث في هذا البحث كما يلي:

١- كيف تطبيق الوسائل الملصقية في زيادة إتقان المفردات العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري من خلال إنستغرام؟

٢- كيف زيادة إتقان المفردات العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري على تطبيق الوسائل الملصقية من خلال إنستغرام؟

ج. أهداف البحث

نظرا على أسئلة البحث، تهدف هذا البحث كما يلي:

- ١- لمعرفة تطبيق وسائل في زيادة إتقان المفردات العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري من خلال إنستغرام.
- ٢- لمعرفة زيادة إتقان المفردات العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري على تطبيق الوسائل الملتصقة من خلال إنستغرام.

د. فوائد البحث

نظرا على اهداف البحث، فإن فوائد البحث كما يلي:

١- للمدارس

ترجى من نتائج هذا البحث أن تعطي الإخباري في تطبيق الوسائل على تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري.

٢- للمعلمين

ترجى من نتائج هذا البحث أن تستخدم مادّة التفكير في تقويم التعليم في زيادة إتقان جودة التعليم اللغة العربية في المستقبل.

٣- للطلاب

ترجى من نتائج هذا البحث أن تؤدي إلى زيادة تحفيز الطلاب ونشاطهم إلى جانب تطوير الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية.

٤- للباحثين

ترجى من نتائج هذا البحث أن يمكن للباحثين أن يتعلموا كيفية تطبيق الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية كشرط الباحثة للتدريس في المستقبل.

هـ. فروض البحث

الفرضية هي بيان العلاقة بين المتغير والمتغيرات الأخرى التي مؤقتة بطبيعتها المفترض والتي لا تزال ضعيفة.⁹ وفقا لنمط الطريقة العلمية يتم كل بحث على الأغراض تعمل تحت التوجيه الفروض و يسير كإشارة الشيء الذي واجب المضموط حقيقه في الميدان والمحاولة والتجربة.

أما فروض في هذا البحث هو:

١- فرضية الصفر (H_0): "تطبيق الوسائل الملصقية عبر إنستغرام لن يزيد الإتقان المفردات العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري".

٢- فرضية الفعل (H_1): "تطبيق وسائل الملصقية عبر إنستغرام ان يزيد الإتقان المفردات العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري".

و. الدراسات السابقة

مراجعة المرجع هي إحدى النظم المنهجية في كتابة البحث العلمي التي تضمنت نتائج الدراسات السابقة المختلفة والمتعلقة بهذا البحث. وفي هذه الحالة وجدت الكاتبة عدة الدراسات العلمية تتعلق بهذا البحث، منها:

١- "تجربة وسائل التعليم الملصقات في زيادة إتقان الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابع سيليمان يوجياكرتا في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩"، أما كاتبة هذه البحث سيّتا رزكا كورنيا رحمني وهي إحدى طالبات الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كليجاكا يوجياكرتا في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في عام

⁹ Muslich Anshori Sri Iswati, *Buku Ajar Penelitian Kuantitatif*, (Surabaya: UNAIR, 2009), 45.

٢٠١٩.١٠ هذا البحث العلمي كمي، لأن التجربة تستخدم فصلاً تجريبياً وفصلاً تحكماً. نتائج هذا البحث التي تم الحصول عليها هي أنه يمكن استخدام وسائل الملصقات كحل بديل لتحسين نتائج التعليم لمفردات. هذه البحث العلمي تختلف عن بحث الباحثة. هذا البحث مفتعل بمباشرة في الفصل، بينما تستخدم الباحثة وسائل إنستغرام في توزيع الملصقات في بحثها. ما تعادل فيه هاتان الدراستان هو استخدام وسائل الملصقات في زيادة إتقان المفردات.

٢- "تطوير وسائل الملصقات كملحق للتعليم الفيزيائي لمواد النظام الشمسي لطلاب الصف الثامن من المدرسة المتوسطة"، أمّا مؤلّفة هذا البحث هي ايرني سوسيلواوتي إحدى طالبات الجامعة الإسلامية الحكومية رادين إنتان لامبونج في برنامج دراسة الفيزياء في عام ٢٠١٨.١١ ونتائج هذا البحث أن وسائل الملصقات مناسبة للاستخدام لوسائل تعليم الفيزياء والطلاب مهتمون جداً باستخدام هذه الوسائل. يركز الكاتبة في هذه البحث على اختبار الجدوى لوسائل الملصقات كملحق في عملية التعليم وكيف يستجيب الطلاب على الجدوى وسائل الملصقات. يختلف هذا البحث عن بحث الباحثة، حيث تركز الباحثة على تطبيق وسائل الملصقات في تحسين المفردات العربية في تعليم اللغة العربية. أمّا الأمر المختلف الآخر هو أن الباحثة لا تختبر الأهلية وسائل الملصقات في التعليم ولا تلاحظ استجابات الطلاب للوسائل.

٣- "تأثير وسائل الملصقات على نتائج تعليم مفردات اللغة الإنجليزية"، كتبت هذه المقالة من ميغاواوتي ، طالبة الجامعة العلمية والتعليمية في عام

¹⁰ Sitta Rizka Kurnia Rahmani, *Ekperimentasi media pembelajaran poster dalam peningkatan penguasaan mufradat siswa kelas delapan MTsN 4 Sleman Yogyakarta tahun ajaran ٢٠١٨-٢٠١٩*, (Skripsi, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, ٢٠١٩).

¹¹ Erni Susilawati, *Pengembangan media poster sebagai suplemen pembelajaran fisika materi tata surya pada siswa SMP kelas VIII*, (Skripsi, UIN Raden Intan Lampung, ٢٠١٦).

٢٠١٧.٢٠^{١٢} يهدف هذه البحث إلى تحديد تأثير وسائل الملصقات على نتائج تعليم مفردات اللغة الإنجليزية. كان النتائج المحسولة عليها أن وسائل الملصقات أثرت على إتقان الطلاب لمفردات اللغة الإنجليزية. وأما الفرق بين هذه المقالة وبمحت الباحث هو موضوعات الدرس. تدرس المقالة إتقان المفردات الإنجليزية وبينما تفحص الباحثة إتقان المفردات العربية. والآخر الذي يجعلهما مختلفين هو طريقة تسليمه، في المقالة ينقل مباشرة وبينما بحث الباحثة من خلال إنستغرام. التشابه بين هاتين الدراستين هو أن كلاهما يستخدم وسائل الملصقات.

٤- "تطبيق وسائل التعليم بطاقة الصور لتحسين إتقان المفردات العربية"،

تمت كتابة هذه المقالة من أيدي رزكا ريزفا أوتامي وسيتي محفوظه وأولفي أندريان ساري طالبات الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج في عام ٢٠١٩.٢٠^{١٣} تبحث هذه المقالة على فعالية تطبيق وسائل بطاقة الصورة في زيادة إتقان المفردات العربية. والفرق بينها ومن عند الباحثة هو الوسائل المستخدمة، فالمقالة تستخدم وسائل بطاقات الصور وتستخدم الباحثة وسائل الملصقات التي ستوجيع على وسائل التواصل الاجتماعي وهي إنستغرام. ولكنهما سواء في الهدف هو تحسين الإتقان المفردات العربية.

٥- "تأثير الوسائل الملصقية الرقمية في تعليم الإنترنت على مهارة تحدث

الطلاب حول الوباء"، تمت كتابة هذه المقالة من أيدي سيلفيا جونيدي ونييني وحييني وفطر نونفا طالبة الجامعة بوليتكنيك الحكومية بادانج في عام

¹² Megawati, *Pengaruh media poster terhadap hasil belajar kosakata bahasa Inggris*, (Artikel Jurnal, STKIP Kusumanegara, ٢٠١٧).

¹³ Rizka Ridho Utami, *Penerapan media pembelajaran kartu bergambar untuk meningkatkan penguasaan kosakata Arab (mufrodad)*, (Artikel jurnal, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, ٢٠١٩).

٢٠٢١.٢٤^{١٤} هناك أغراض مختلفة لتطبيق الوسائل الملصقية على الرغم نفسه باستخدام الوسائل الملصقية الرقمية. تصف هذه المقالة بتأثير الوسائل الملصقية على مهارة التحدث وبينما الباحثة بتطبيق الوسائل الملصقية لزيادة إتقان مفردات الطلاب وتحديدًا في حفظ المفردات وفهم معنى المفردات واستخدام المفردات في الجملة المفيدة.

الفروق بين الدراسات السابقة وبحث الباحثة ما يلي؛ البحث السابق الأول معمول مباشرةً في الفصل، وأما الباحثة تستخدم وسائل إنستغرام في توزيع الملصقات في بحثها. والبحث السابق الثاني يركز على اختبار الجدوى لوسائل الملصقات كملحق في عملية التعليم وكيف يستجيب الطلاب على جدوى وسائل الملصقات، وأما الباحثة تركز على تطبيق وسائل الملصقات في زيادة إتقان المفردات العربية في تعليم اللغة العربية. والبحث السابق الثالث هو دراسة المقالة لإتقان المفردات الإنجليزية، وأما الباحثة تفحص إتقان المفردات العربية. والبحث السابق الرابع يستخدم وسائل بطاقات الصور، وأما الباحثة تستخدم وسائل الملصقات. والبحث السابق الخامس يصف تأثير الوسائل الملصقية على مهارة الكلام، وأما الباحثة في تطبيق الوسائل الملصقية لزيادة إتقان مفردات الطلاب.

ز. تعريف إجرائي

أما التعريف الإجرائي هو تفسيرات لنظريات مهمة في البحث. ليكتسب نفس الشعور ويجنب سوء الفهم عن الموضوع فيجب على الكاتبة أن تشرح عدة المصطلحات التي تتعلق بموضوع البحث.

١. تعريف الوسائل الملصقية إنستغرام

¹⁴ Silvia Djonaidi, dkk, *Pengaruh Media Poster Digital Dalam Pembelajaran Daring Di Masa Pandemi Terhadap Kemampuan Berbicara Mahasiswa*, (Artikel jurnal, Politeknik Negeri Padang, ٢٠٢١).

الوسائل هي شكل الوسيلة لينتشر ويستقدم وينقل الرسالة أو الفكرة إلى المستلم.^{١٥} وبينما الملصقية هي أعمال الفنية أو المناقشة الرسمية التي تحتوي الرسم واللون. وإنستغرام هو منصة التي مستعمل ليرسل الأخبار إلى الشخصان في شكل الصورة بسرعة. في هذا البحث إنستغرام الذي مستعمل كوسيلة يرسل ملصقات مفردات اللغة العربية.

ومن التعريف المذكور فيتم أن الوسائل الملصقية إنستغرام هي الأداة المستخدمة لنقل المفردات العربية إلى الطلاب في شكل أعمال الفنية التي تحتوي الرسم واللون من خلال إنستغرام.

٢. تعريف إتقان المفردات العربية

الإتقان هو كفاءة وقدرة لعمل الشيء وبينما المفردات هي الشيء الصغير المشترك في تصميم على قوة اللغة. ووفقا على بحث الماهرون المعلوم اللغة العربية بغنى مفرداتها و خاصة على المفهوم بالنسبة إلى ثقافتهم وحياتهم.^{١٦}

أما المقصود بإتقان المفردات في هذا البحث هو قدرة الطلاب على حفظ المفردات وفهم معنى المفردات واستخدام المفردات في الجمل المفيدة. وسيتم تحليل إتقان مفردات الطلاب قبل وبعد استخدام الوسائل الملصقية إنستغرام.

¹⁵ Azhar Asryad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), ٧٤.

¹⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), ٩.